فلما مات ترك أرضا إلى جنب أرض لرجل قال عبد الرحمن وعليه ملاءة صفراء ما تساوي ثلاثة دراهم ما يسرني الأرض بملاءتي هذه فامتنع ولي الصبيان فاحتاج إليها جار الأرض فباعها بثلاثمائة ألف .

وروي عن عمر بن شبة قال حدثنا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن أفلح مولى أبي أيوب قال كان عمر يأمر بحلل تنسج لأهل بدر يتنوق فيها فبعث إلى معاذ بن عفراء حلة فقال لي معاذ يا أفلح بع هذه الحلة فبعتها له بألف وخمسمائة درهم ثم قال اذهب فابتع لي بها رقابا .

فاشتريت له خمس رقاب ثم قال وا إن امرأ اختار قشرين يلبسهما على خمس رقاب يعتقها لغبين الرأي اذهبوا فأنتم أحرار .

فبلغ عمر أنه لا يلبس ما يبعث به إليه فاتخذ له حلة غليظة أنفق